

ملخص البحث

محمد مفتاح فريد خليل الله: مفهوم الحق في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الحق وقيمته التربوية)

لفظ الحق من مصطلحات القرآن يدل على عدة معانٍ في مختلف الآيات المشتملة عليه وهذا اللفظ نظراً إلى اختلاف معناه يندرج في مباحث المشترك عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم لفظ الحق في السياقات المختلفة. ومن ناحية أخرى إن لفظ الحق له قيم تربوية حيث يؤيد منزلة القرآن هدي للناس في كل مجال. فمن ثم أراد الكاتب أن يجله تحليلاً دلالياً عن هذا اللفظ وما يتضمن فيه من القيم التربوية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية للفظ الحق، ومعرفة المعاني السياقية له، ومعرفة القيم التربوية من معاني لفظ الحق في القرآن الكريم.

الموضوع في هذا البحث حول معرفة معنى اللفظ المشترك وهو الحق، فيحتاج الكاتب إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها المشترك الذي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر. ولمعرفة القيم التربوية من معاني الحق يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي وتحلل بتحليل منطقي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. استخدم الكاتب في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية *Book Survey*. فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. وجمع الكاتب الآيات المشتملة على لفظ الحق ثم يقوم بالتفكير والشرح بمساعدة المعاجم والتفسير والكتب التربوية.

وبعد ما حلل الكاتب لفظ الحق في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها أولاً: أن من المعاني المعجمية للفظ الحق بمعنى الثابت الصحيح وهو ضد الباطل. ومعناه العام لا يخلو من معنى الثبوت والمطابقة للواقع ومعنى اليقين الذي لا شك فيه. ثانياً: أن من المعاني السياقية للفظ الحق بمعنى الله سبحانه وتعالى والقرآن الكريم والإسلام والعدل والتوحيد والصدق والحظ والنصيب والحاجة والبيان والثابت الصحيح أو الثبوت والمطابقة. وثالثاً: أن لفظ الحق لها القيم التربوية. منها قيم اعتقادية تمثل في توحيد الله تعالى والتيقن به والتوكل عليه، و طاعة الله بحسن الطاعة. وقيم خلقية تمثل في أهمية الصدق في الأقوال والأفعال. وقيم اجتماعية مثل التسامح والحق والعدل والأمانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة. وهي تمثل في أداء حقوق الإنسان بالعدل.